بانوراما الظهور المهدوي: مرحلة الظهور في صورتها الفائقة (التقنيات والإعمار)

استكمالاً للحلقات السابقة التي تناولت القيادة، والبرنامج، والطبيعة الفائقة؛ تستكمل هذه الحلقة استعراض التفوق العظيم ببيان حقيقة تساوي الرجال والنساء في هذا المقام، ثم تنتقل لاستكشاف ملامح التقنيات والحياة والإعمار الفائق.



بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

الرجال والنساء الفائقون.. المساواة في جوهر الخلقة

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

لفظ الرجل في أحاديث الظهور يشير إلى الشخصية (إنساناً كان أو أنثى) وليس بالضرورة للذكر. القرآن الكريم لا يفرق في جوهر الخلقة بين الرجل والمرأة.

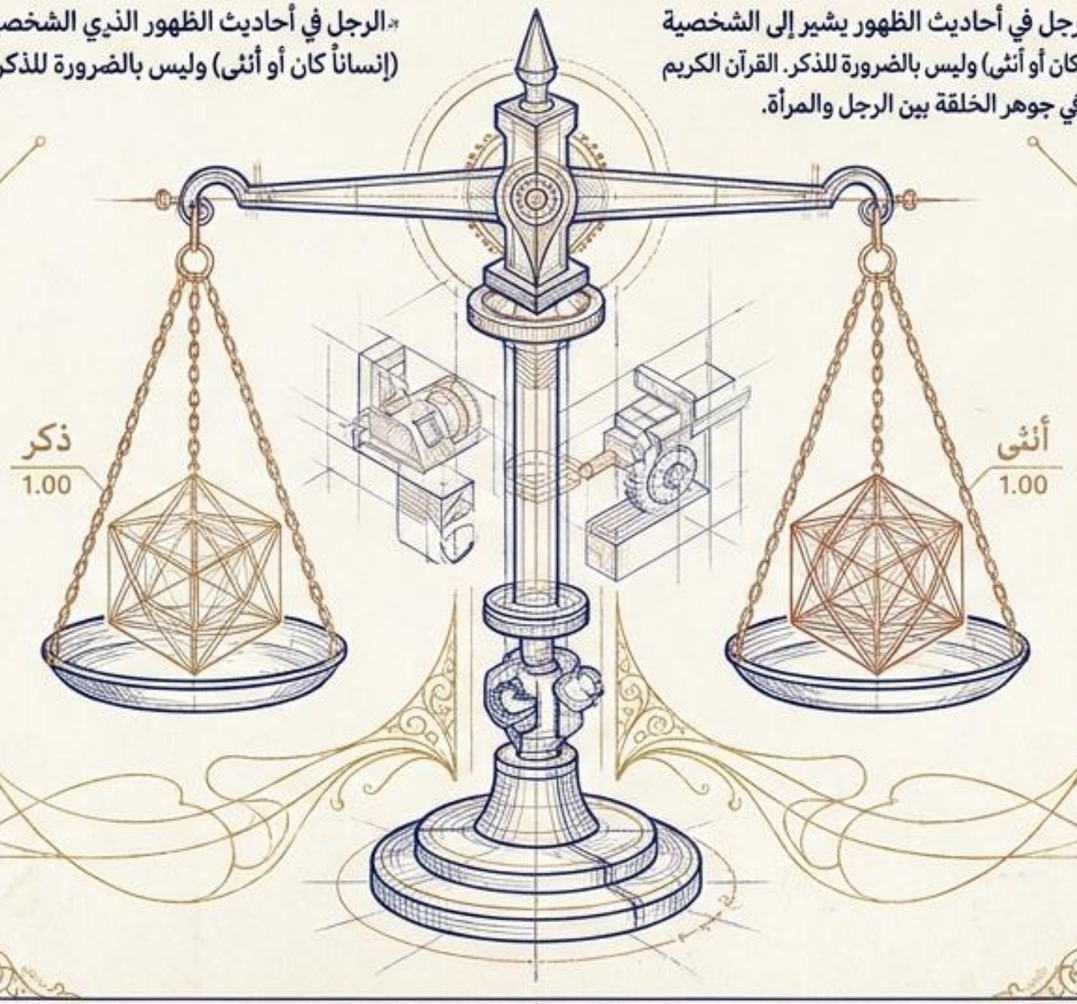
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

*الرجل في أحاديث الظهور الذي الشخصية (إنساناً كان أو أنثى) وليس بالضرورة للذكر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

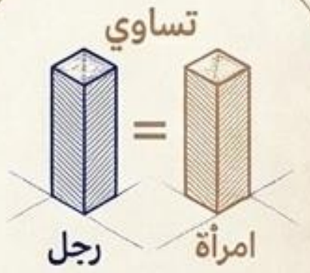
[تم التحقق من القرآن الكريم]



﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

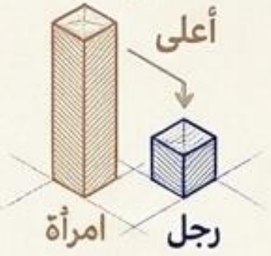
لا يوجد تمييز، بل تشريعات لها حيثيات:



تساوي الرجل والمرأة:

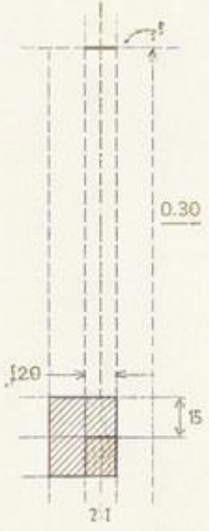
الأب يأخذ (السدس) والأم تأخذ (السدس).

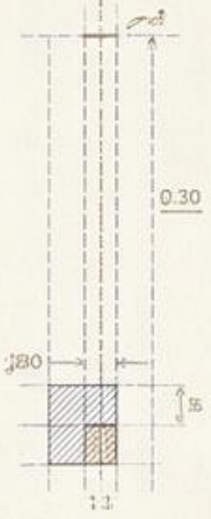
[تم التحقق من القرآن الكريم]

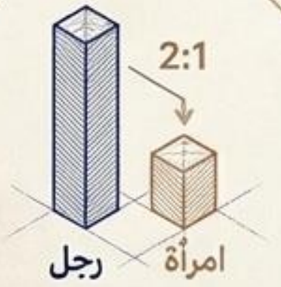


حصة المرأة أعلى من الرجل:

إذا ترك الميت بنتاً واحدة فلها (النصف)، بينما يأخذ الأب (السدس).







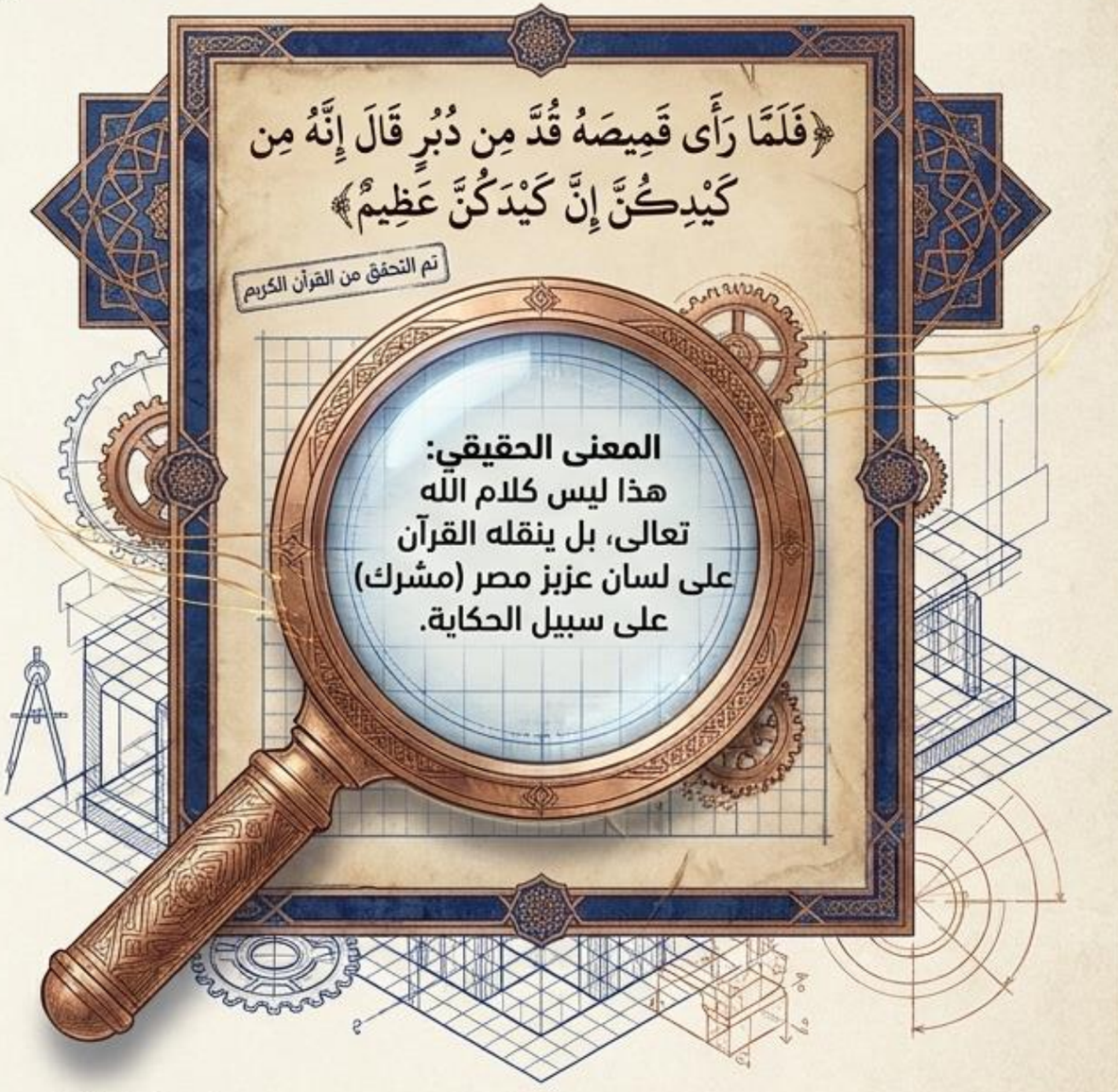
حصة الرجل ضِعف المرأة:

في حال ترك الميت أولاداً ذكوراً وإناثاً.

[تم التحقق من القرآن الكريم]

تصحيح قراءات خاطئة تُنقص من قدر المرأة

يستدل البعض خطأً بآيات لنفي التساوي، وتصحيحها قرآنياً كالتالي:





المعيار المطلق.. الولاية والعمل المشترك

المرأة قد تتفوق على جميع الرجال، والرجل قد يتفوق على النساء. التكاليف والغايات واحدة:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

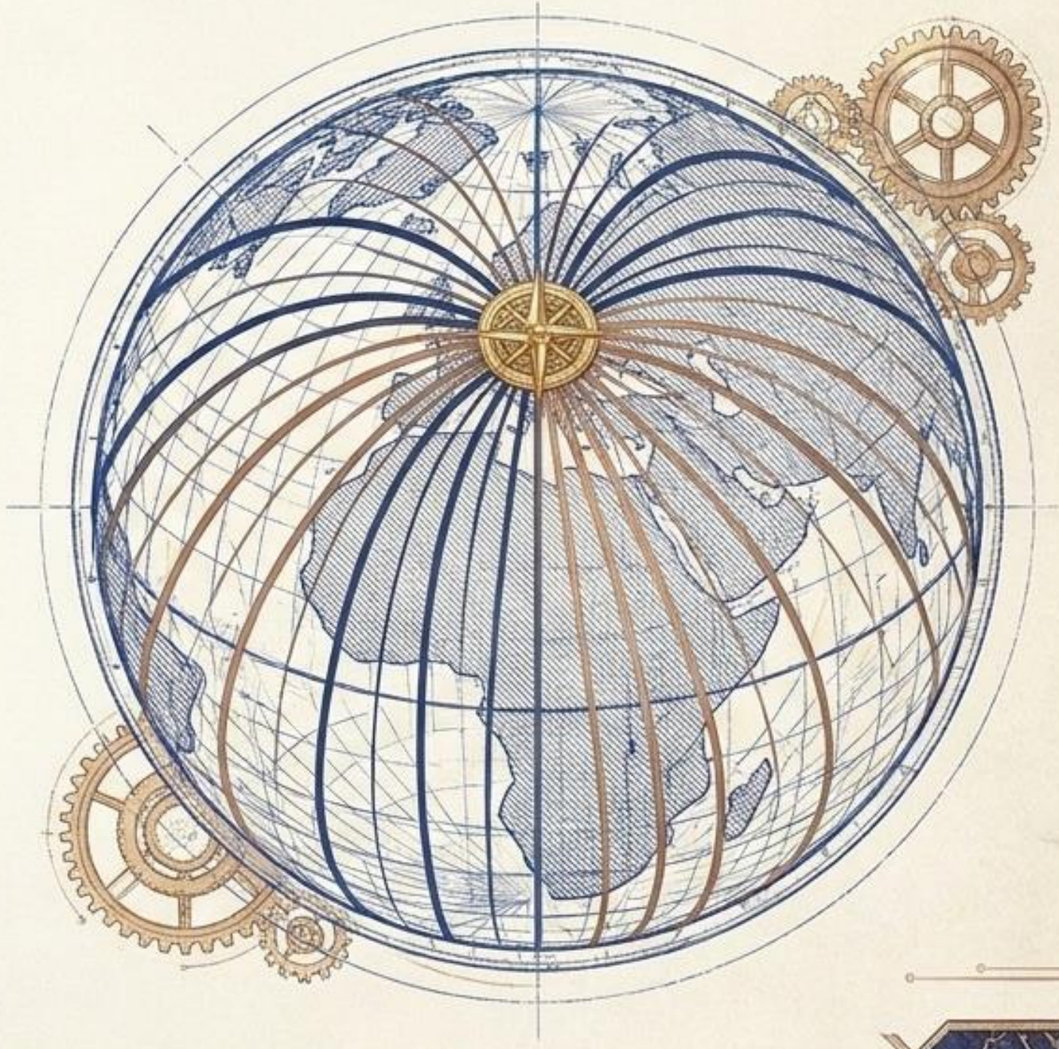
﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



العنوان الخامس: التقنيات الفائقة (طي الأرض والزمن)

روايات أهل البيت صلواتُ اللهِ عليهم تحدثت بلسان المداراة الذي يناسب زمانهم لوصف تكنولوجيا فائقة لا يمكننا تصور سرعتها وآلياتها حتى اليوم. هذا الطي أسرع من سرعة الضوء بكثير، فقوانين الطي والنشر ستختلف جذرياً في دولة إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.



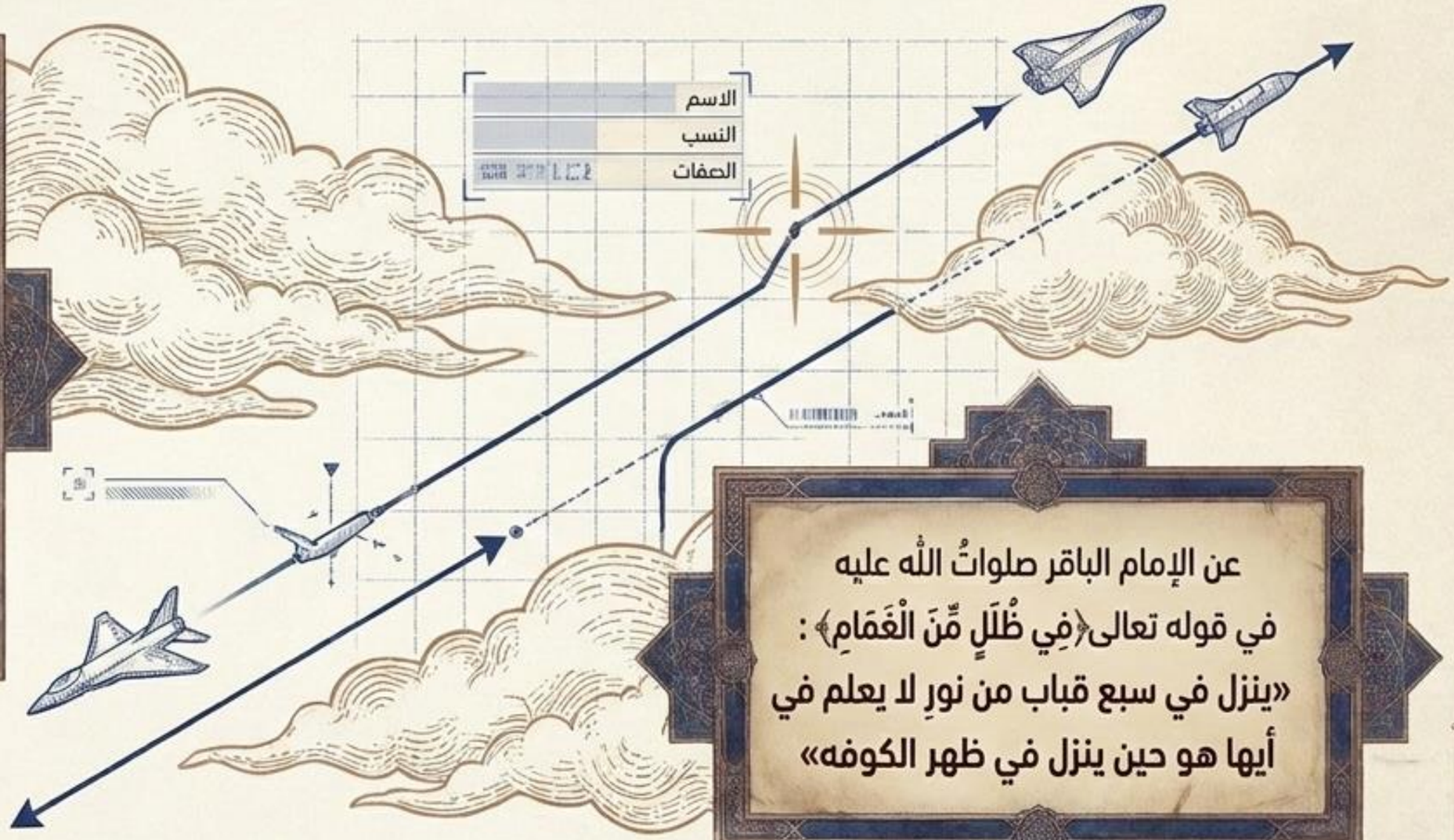
عن الإمام الجواد صلواتُ اللهِ عليه:

«وهو الذي تطوى له الأرض ويذُلّ لَه كُلِّ لَه كُلّ صعبٍ ويجتمع إليه من أصحابهِ عدّةَ أِ بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا من أقاصي الأرض»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

تكنولوجيا النقل الجوي والفضائي

انتقال فائق السرعة بوسائل جوية متطورة، يُعرف فيها المسافرون بأسمائهم وتفاصيلهم الدقيقة (أشبه بتقنيات المطارات الحديثة أو ما يفوقها).



عن المُفَضَّل بن عمر، قال :قال أبو عبد الله، الإمام الصادق صلوات الله عليه:
»لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُفْتَقَدِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾.
إِنَّهُمْ لَيُفْتَقَدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَبَعْضُهُمْ يَسِيرُ فِي السَّحَابِ يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَحِلْيَتِهِ وَنَسَبِهِ.
قَالَ :قُلْتُ :جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيمَانًا؟
قَالَ :الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا.«

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

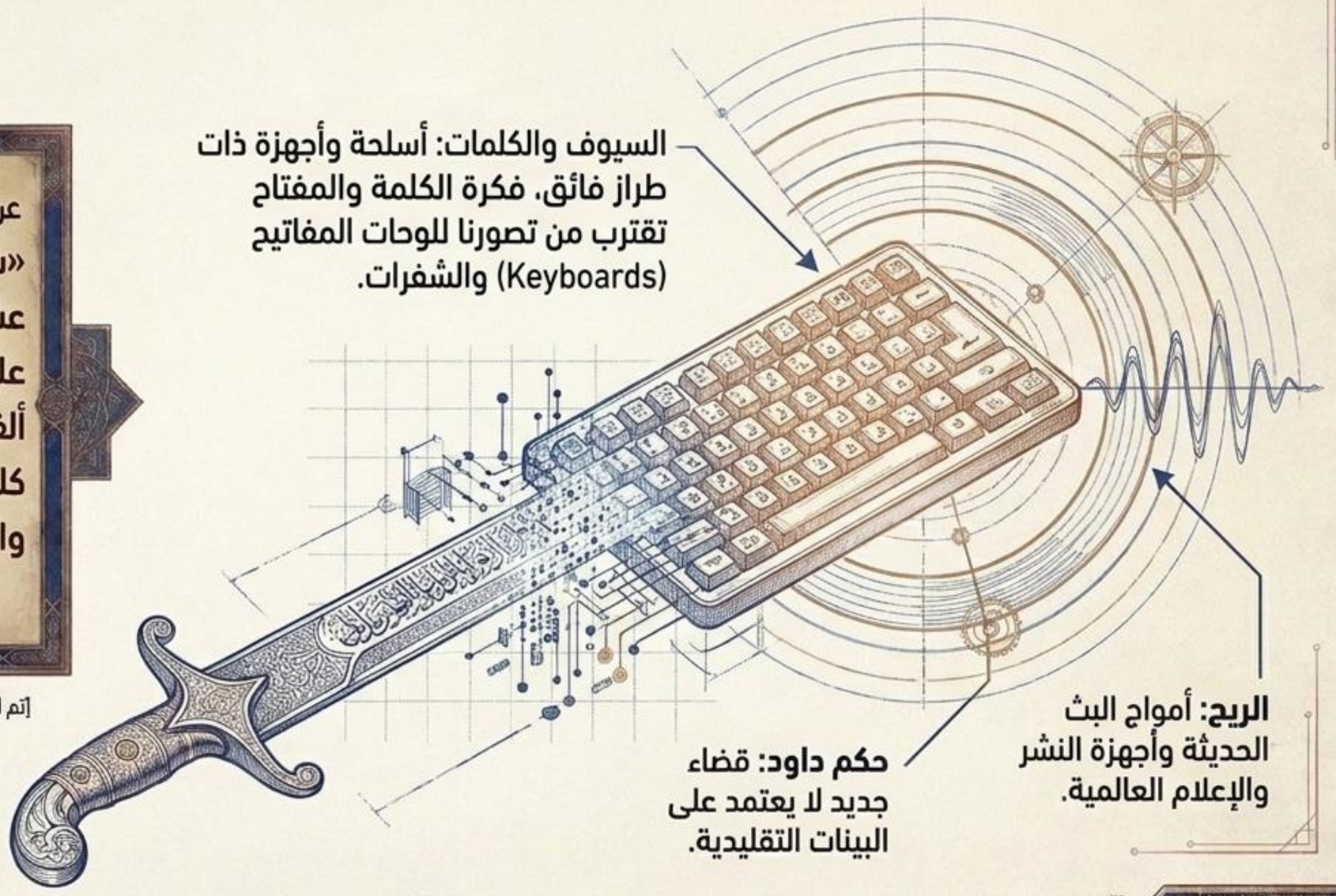
عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه
في قوله تعالى﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾ :
«ينزل في سبع قباب من نورٍ لا يعلم في أيها هو حين ينزل في ظهر الكوفه»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

أسلحة متطورة وبث إعلامي عالمي

عن الإمام الصادق صلواتُ اللّه عليه
«سيبعث اللّه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا إلى مسجدٍ بمكة... عليهم سيوف مكتوب عليها ألف كلمة كُلُّ كلمة مفتاح ألف كلمة ويبعثُ اللّه الريح من كل واد تقول هذا المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بينه»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



السيوف والكلمات: أسلحة وأجهزة ذات طراز فائق، فكرة الكلمة والمفتاح تقترب من تصورنا للوحات المفاتيح (Keyboards) والشفرات.

الريح: أمواج البث الحديثة وأجهزة النشر والإعلام العالمية.

حكم داود: قضاء جديد لا يعتمد على البينات التقليدية.

الإدارة عن بُعد والاتصالات الشاملة

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

وعنه صلواتُ الله عليه: «إن المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى أخاه الذي في المغرب وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه «إذا قام القائم بعثُ في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلًا يقول: عهدك في كفك، فإذا ورد عليك أمرٌ لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كفك واعمل بما فيها»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



وعنه صلواتُ الله عليه: «إن قائمنا إذا قام مدّ الله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريدٌ يكلمهم ويسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

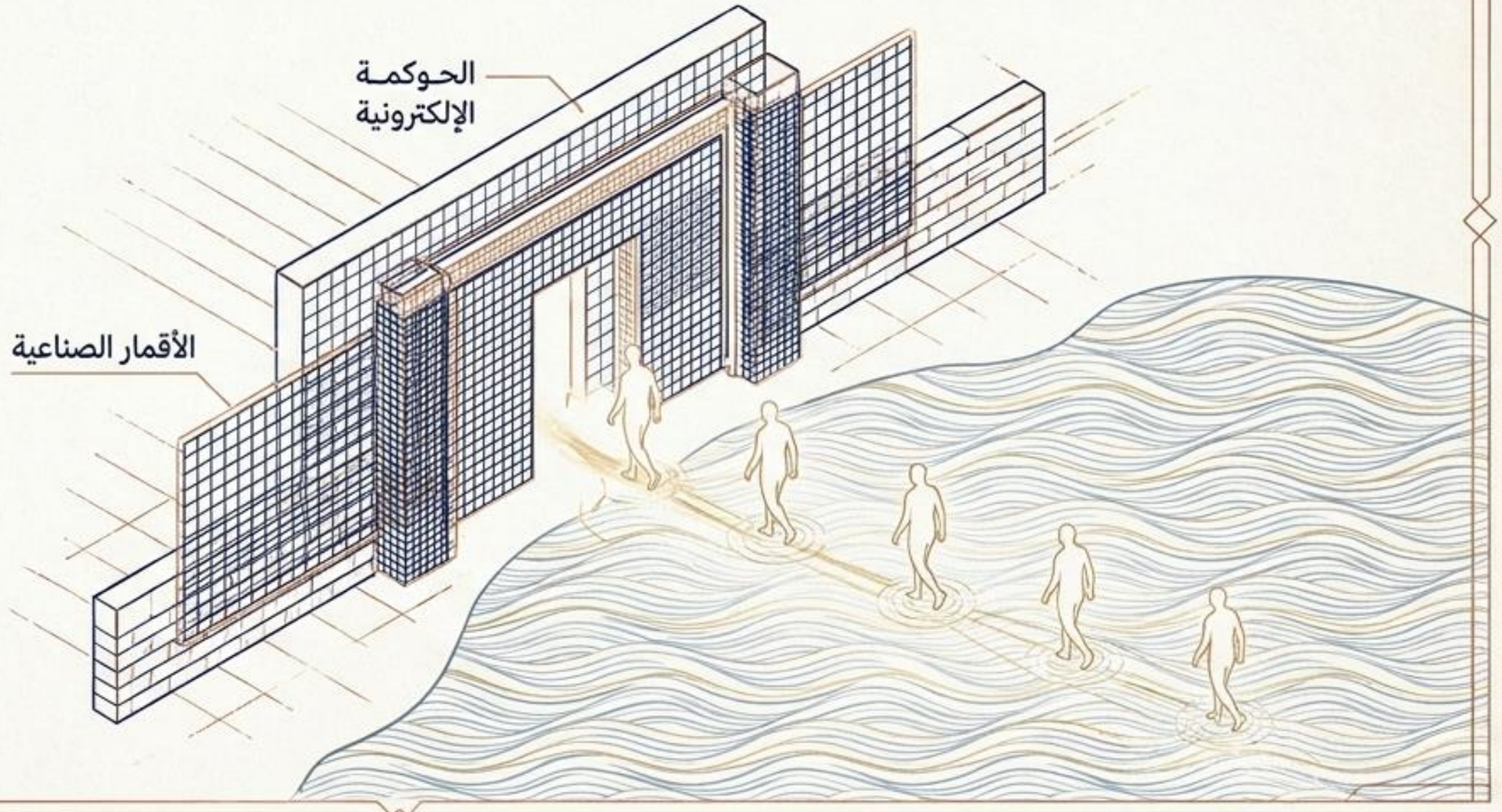
اختراق العواصم الكبرى (الحوكمة الإلكترونية)

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

التغلب على أقوى دول العالم وأكثرها تطوراً وحضارة بطرق تفوق قدراتهم التقنية والأمنية، وهي إشارة لاختراق أبواب الدول التي تدار بالحوكمة الإلكترونية والأقمار الصناعية (أبواب المدينة الحديثة).

عن الإمامِ الصادقِ صلواتُ اللهِ عليه:

«ويبعث جندًا إلى القسطنطينية فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئًا ومشوا على الماء فإذا نظر إليهم الروم يمشون على الماء قالوا هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة فيدخلونها فيحكمون فيها ما يريدون»



[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

التمكين الإلهي والتسخير الكوني

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41



في حديث المعراج الطويل، يخاطب الله سبحانه وتعالى النبي الأعظم ﷺ الله عليه وآله:

«ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولأمكننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن ملكه ولأزاولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة»

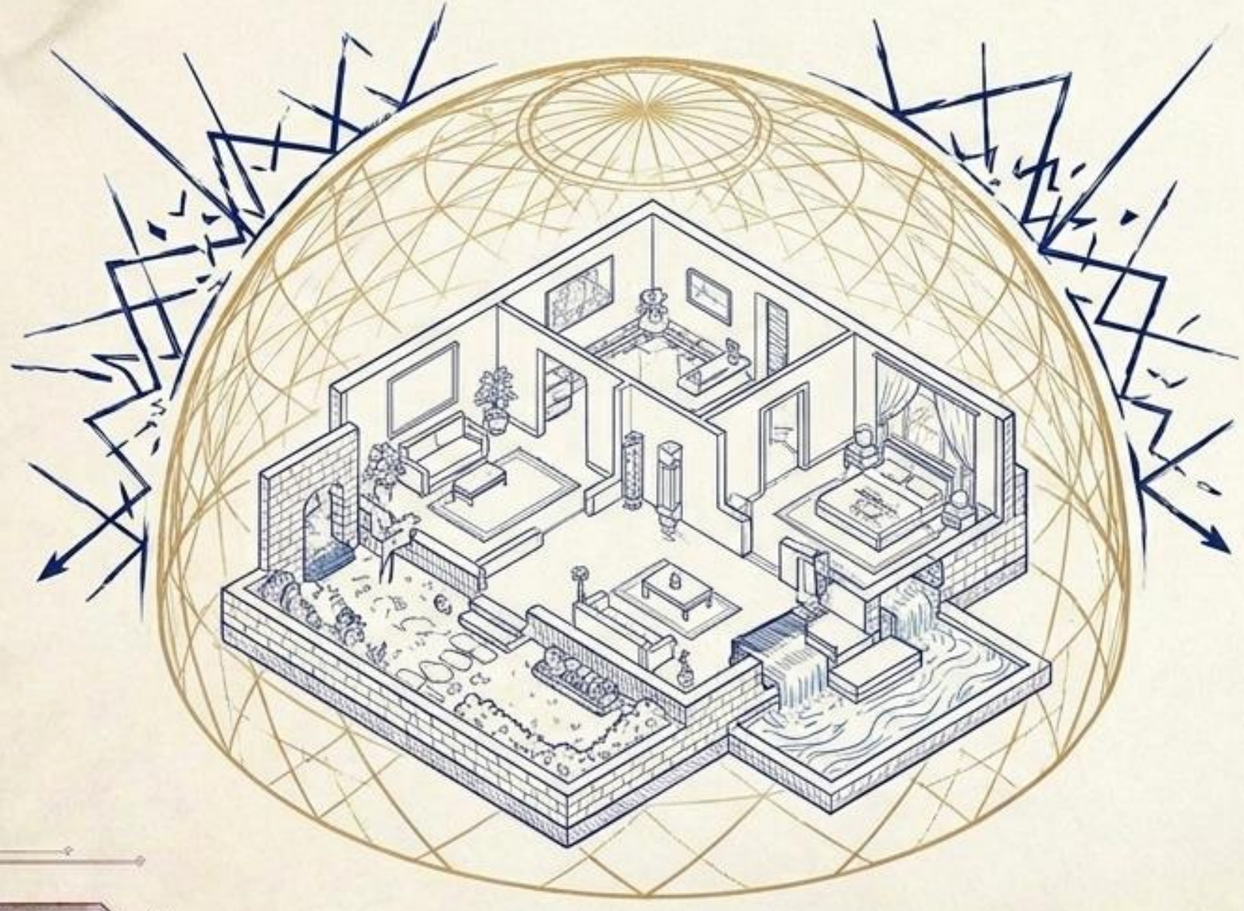
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

العنوان السادس: الحياة الفائقة

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

القيادة والتقنيات الفائقة ستنعكس حتماً على جودة الحياة، لتصبح حياة فائقة التطور صحياً واجتماعياً؛ حيث تختفي الفيروسات والآفات وكل ما يؤذي استقرار الإنسان وصحته.



عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:

«أما والله ليدخلُن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر»

[تم التحقق من مكتبة/القفاهة/جامع الاحاديث]

عن الإمام السجاد صلواتُ اللهِ عليه:

«إذا قام القائم أذهب الله عن كل مؤمن العاهة ورد إليه قوته»

[تم التحقق من مكتبة/القفاهة/جامع الاحاديث]

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

الإعمار الفائق (البنية التحتية والمشاريع الكبرى)

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41



عن الإمام الباقرِ صلواتُ اللّٰهِ عليه يصف أعمال إمام زماننا صلواتُ اللّٰهِ عليه:

»وَيَبْعَثُ فَيَحْفِرُ مِنْ خَلْفِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغَرِيَّيْنِ حَتَّى يَنْبِذَ فِي النَّجَفِ، وَيَعْمَلُ عَلَى فُوَّهَتِهِ قَنَاطِرَ وَأَرْحَاءَ فِي السَّبِيلِ، وَكَأَنِّي بِالْعَجُوزِ وَعَلَى رَأْسِهَا مِكْتَلٌ فِيهِ بُرٌّ حَتَّى تَطْحَنَهُ بِكَرْبَلَاءَ«

المعنى: إنجازات هندسية لتغيير مسارات المياه (من الأرض المنخفضة في كربلاء إلى المرتفعة في النجف)، مع توفير الأمن الشامل، والقوة البدنية، والمؤسسات الخدمية المجانية للجميع.

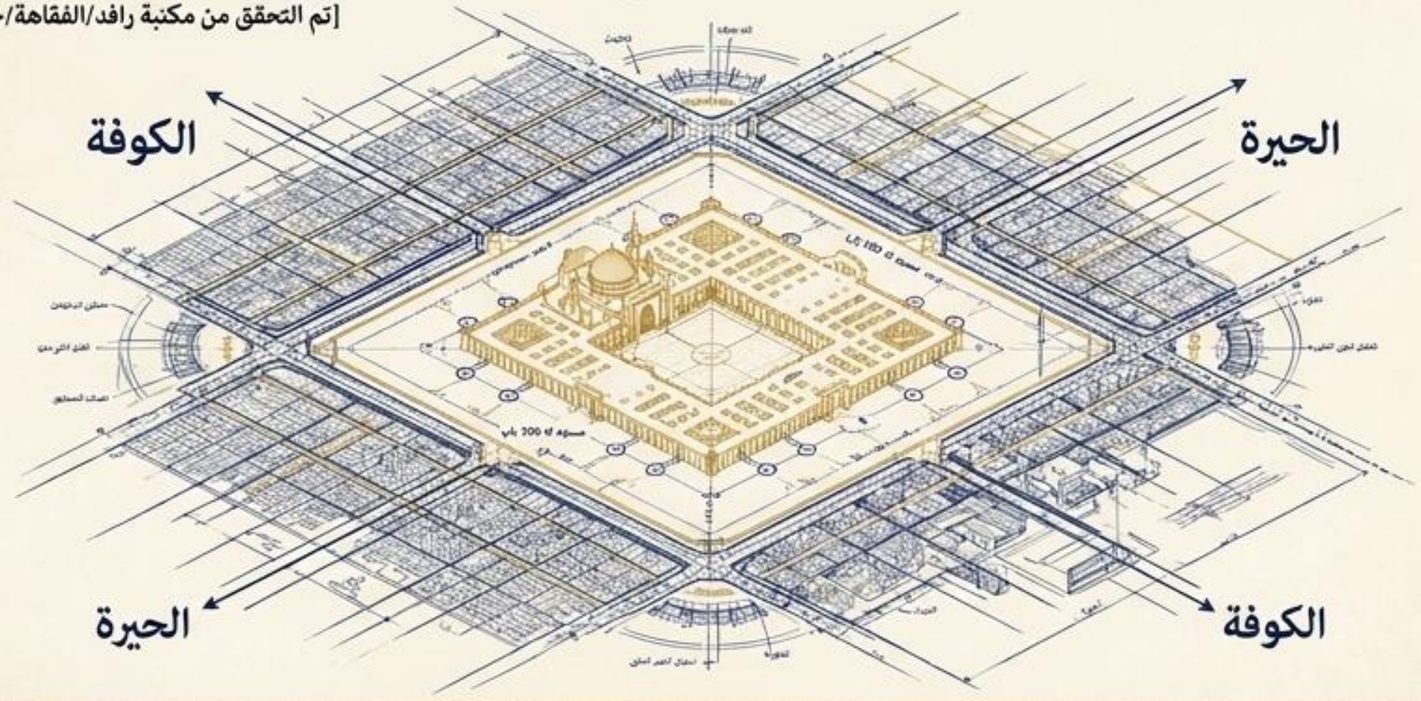
بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

تمدد العاصمة المركزية وبناء مساجد عملاقة

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه: «لتصلّن هذه بهذه وأومأ بيده إلى الكوفة والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير، وليبنين بالحيرة مسجدا له خمسمائة باب يصلي فيه خليفة القائم لأن مسجد الكوفة ليضيق عنهم وليصلين فيه اثنا عشر إماما عدلًا... تبنى له أربع مساجد مسجد الكوفة أصغرها»

[تم التحقق من مكنبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



إشارة إلى عصر الرجعة (اثنا عشر إمامًا عدلا) وتوسعة النطاق الجغرافي والحضاري لعاصمة الظهور.

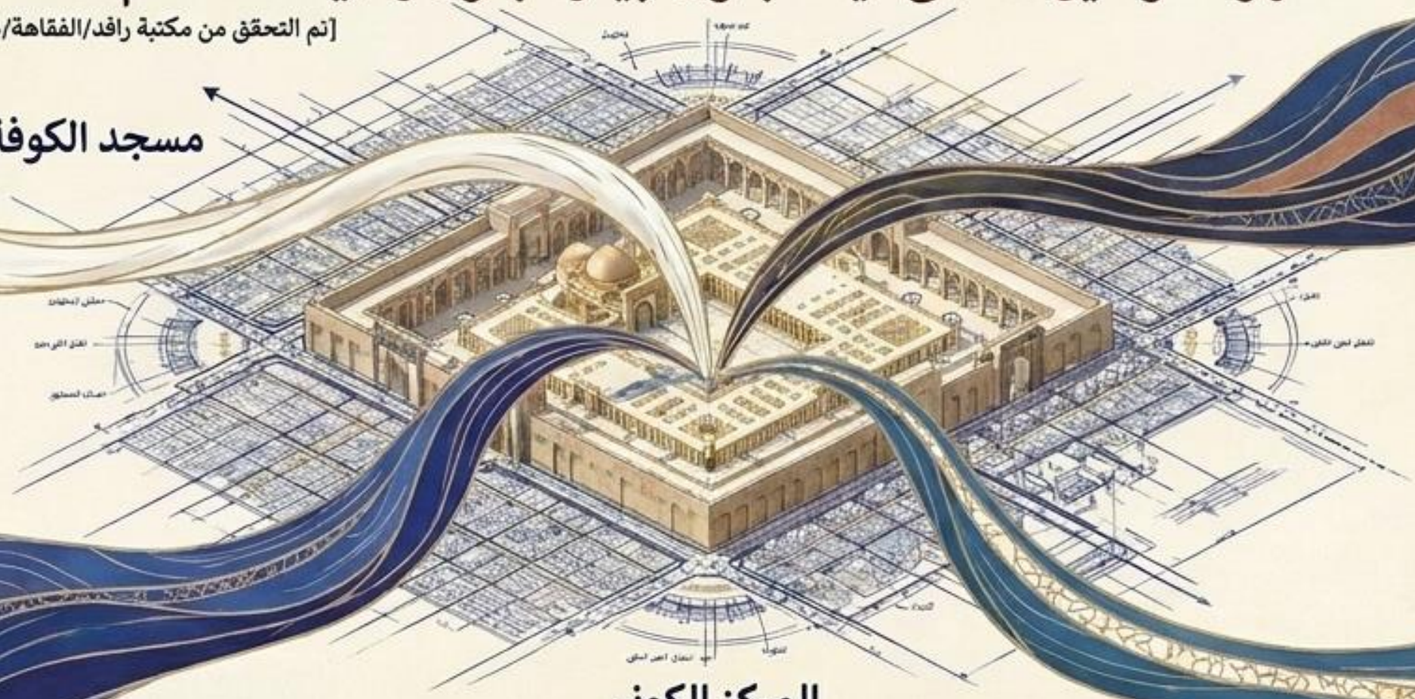
مسجد الكوفة.. المركز الكوني المستأنف

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 41

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه محفزاً على التمسك بمسجدِ الكوفة:
«... وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين... صلى فيه سبعون نبيًا وسبعون وصيًا أنا أحدهم...»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

مسجد الكوفة



المركز الكوني

صورة من صور الحياة الفائقة، حيث يتغيّر البناء والواقع المادي للمكان ليفيض بالخيرات والبركات في مرحلة الظهور.